بيان من انصار المقاومة في ايطاليا

بناء على الدعوة الموجهة من قبل انصار الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين (ايطاليا) الى التنظيمات وانصار حركة المقاومة والتنظيمات النقابية والسياسية العربية وكافة الطلبة العرب في مقر الاتحاد العام لطلبة فلسطين يوم الاربعاء بتاريخ ٧١/٤/٢١ لمناقشة التطورات الاخيرة على الساحة الاردنية ـ الفلسطينية فقد اجتمع عدد كبير من الطلبة العرب وبحضور مندوبين عن :

١ ـ انصار الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين ـ ايطاليا
٢ ـ حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) ـ ايطاليا
٣ ـ تنظيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ ساحة ايطاليا
٤ ـ منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في ايطاليا
٥ ـ الاتحاد العام لطلبة فلسطين ـ فرع ايطاليا
٦ ـ اتحاد الطلبة الاردني في ايطاليا
٧ ـ الاتحاد العام لطلبة اليمن ـ فرع ايطاليا
٨ ـ اتحاد الطلبة الاتراك ـ ايطاليا

وبعد مناقشة مطولة لمختلف القضايا خرج المجتمعون بالبيان التالي :

« ان حملة ايلول وما سبقها وما لحقها من حملات على الثورة وجماهيرها منذ انطلاقة الثورة كل تلك الحملات هي نتيجة موضوعية لا يمكن الفرز عنها فهي نتيجة التناقض الدائم بين النظام العشائري شبه الاقطاعي البرجوازي المرتبط بالرساميلية والامبريالية العالمية من جهة ، وبين حركة التحرر الوطني الفلسطينية الاردنية من جهة اخرى . ان كل المحاولات التي جرت لطمس هذا التناقض انتهت الى « الفشل ازاء اصرار النظام الرجعي على تغليب التناقض الثانوي على التناقض الرئيسي (الوطني والقومي مع الصهيونية والامبريالية) وازاء المحاولات المستمرة للنظام العميل في عمان لاعادة حركة المقاومة وتحريرها من الغايات البشرية الكثيفة التي مثلت تاريخيا (المظلة الواقية للثورة وقواعد الانتلاق والامداد لها) وازاء ارهاب الجماهير الاردنية الفلسطينية تمهيد لاعادة الحكم البوليسي الارهابي المرتبط بالامبريالية ومخططاتها الرامية لتصفية القوى الوطنية وحركات التحرر الوطني والنهوض الثوري الجماهيري في العالم وازاء استمرار النظام في مخططه الرامي لتمزيق وحدة الشعب التاريخية تحت ادعاءات اقليمية مزيفة لتصفية القضية الفلسطينية تصفية كاملة عبر الحلول السلمية واقامة الدويلة الفلسطينية .

وانطلاقا من كل ذلك فقد خرج المؤتمرون في القرارات التالية :

١ ـ نؤكد على وحدة فصائل حركة المقاومة ونطالب كافة الفصائل الممارسة العملية لهذه الوحدة من خلال برنامج عمل سياسي وعسكري موحد .

٢ ـ نطالب حركة المقاومة بشن نضال حازم من اجل اسقاط نظام الحكم الخائم في الاردن واقامة حكم وطني ديمقراطي معاد للصهيونية والامبريالية والرجعية يضمن استمرارية الثورة وتصعدها من اجل تحرير كامل التراب العربي في فلسطين وان نضال حركة المقاومة من اجل اسقاط الحكم القائم في الاردن يتعارض مع الهدف الاستراتيجي للثورة في تحرير فلسطين .

٣ ـ النضال من اجل تعميق وحدة الشعب الاردني الفلسطيني وقيام جبهة وطنية اردنية ـ فلسطينية مقابل الجبهة الاولوطنية الاردنية ـ الفلسطينية المتمثلة في الحكم الرجعي العميل في الاردن .

٤ ـ رفض وادانة كافة الحلول السلمية والاستسلامية والعاملين من اجلها .

٥ ـ رفض كافة المشاريع الرامية لاقامة الدويلة الفلسطينية والنضال من اجل تحرير فلسطين بكاملها من البحر الى النهر .

٦ ـ نطالب حركة المقاومة بالالتزام برفض توقيع اي اتفاقية جديدة مع النظام العميل في الاردن .

٧ ـ ان جماهير الثورة المسلحة هي القادرة على التصدي لكافة المؤامرات الرجعية الرامية لتصفية الثورة الفلسطينية ومن هنا فاننا ندين كل الدعوات الرامية لنزع السلاح من جماهير الثورة او الدعاوي الرامية لاخراج جماهير الثورة من مختلف المدن الاردنية .

٨ ـ العمل على بناء جبهة وطنية عربية مشاركة لحركة المقاومة وتطوير العلاقات مع الانظمة العربية ممثلة بحركاتها الوطنية بدلا من تطوير العلاقات مع الانظمة العربية ورفض الوصاية والتبعية من اي نظام عربي .

٩ ـ العمل على تطوير العلاقات النضالية الجذرية مع القوى التقدمية وقوى المعسكر الاشتراكي ومناصرة جميع حركات التحرر في العالم ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية المحلية .

١٠ ـ ان الهجمة الرجعية الامبريالية على حركة المقاومة لم تكن بسبب الشعارات المتطرفة لفصائل المقاومة كما تدعي الدوائر الرجعية والبرجوازية الصغيرة ، بل كانت موجهة لعميل دون الاخر بل كانت لتصفية المقاومة ولمدبر المشاريع السلمية والدويلة الفلسطينية واننا لا يمكن ان ننسى الرفيق احمد موسى الذي سقط برصاص الخونة اثناء عودته مع رفاقه بعد تنفيذ ثاني عملية بتاريخ ٦٥/١/١٢ في الارض المحتلة » .

الى فلسطين ..

زحف .. الى ترابك
لاستنشق .. بعضا من نضالك
بملعب نافذا الشمس التي تهاوى على تلالك..
بملعب بأقدام الاشباح وهي تختال على جبالك..
وسندي الصخر
وعزق الليل ظهري ...
وانا من الليل هارب
يقولون .. « نحن » .. وللبلاد عائدون
ونضحك الشمس .. ويبكي العيون
فلطالما سمعنا .. عن وصولهم الشمس
وهم نائمون

••

فسما بلادي .. فسما فلسطين ..
سأزرع نفسي نحت اقدم شمسك
مهما مزقوا ظهري.. واحرقوا عيني وكل الجفون
فليسافط النائم على دربي
وليحرقوا اهلي في عمان
فلسأم العبد علي .. وليخال الطغاة
فسما ..
مهما اغلوا الصخر بأقدامي
وزرعوا الالغام امامي ..
مهما حجبوا عن عيناي السماء
ومزقوا راسي ..
ومهما ناموا علي الظلمان
وصلبوني في عمان
سأبقى اليك يا ارض مشدودا.
طالما في صدري شيء ..
اسمه الانسان ..

رفيق نصرالله
لبنان

تبرعات

التبرعات التالية وصلت للجبهة الشعبية بواسطة « الهدف »

٥٠ر٢٧ دولار مبيع كتب مختلفة
٣٠ دولار تبرعات الاخوة في الدانمارك
٧٢٥ دولار تبرعات انصار الجبهة في سانتاروزا فيرجن ايلند
٨٥ دولار من الجالية السودانية والعراقية بشيكاغو
٤٠ر٤٧٠ دولار انصار الجبهة في الكويت ـ فنزويلا
١٦ دولار من الصديق فياض ـ المكسيك
٢٥ دولار من الصديق ذياب
٨٠ دولار من انصار الجبهة في اكسفورد وديترون اوهايو

فتح قناة السويس والمشكلة الاساسية

لاحظنا في الفترة الاخيرة ان الانظمة العربية بدأت تعمل على الاتجاه نحو تصفية القضية الفلسطينية بوسائل جديدة ، بعد ان عجزت عن تصفية حركة المقاومة الفلسطينية ، ثورة الشعب الفلسطيني ، وذلك بتجزئة المشكلة او بالانحراف عن الموضوع الرئيسي وهو تحرير فلسطين من الصهاينة ، لاننا لاحظنا ان «الازمة» اصبحت « فتح قناة السويس او عدم فتحها » او الانسحاب من القدس او عدم الانسحاب وكان الموضوع الذي شغل بال الحكومات العربية هو كيف نتعايش مع اسرائيل ولا نسمح لها بالملاحة في قناة السويس ! او كيف نعود الضفة الغربية الى السلطة العميلة بدون القدس !

على الجماهير العربية ان تدرك خطورة اللعبة الجديدة التي تمارسها الانظمة العربية وان تقف بالمرصاد لكل عميل خائن من اجل الاستمرار في العمل على تحرير فلسطين كاملة .

علي ـ س.
شكاغو ـ اميركا

الطلبة بطالبون باسقاط النظام الاردني

نحن الطلبة الفلسطينيين المقيمين في سرفسطه نستنكر بشدة الاعمال الاجرامية التي تقوم بها السلطة الحاكمة العميلة في الاردن وذلك بتصفية الثورة الفلسطينية ، التي هي طليعة الثورة العربية الكبرى التي ستسمم كل الوطن العربي ضد مصالح الامبريالية والاستعمار . ونطالب التنظيمات الفدائية بما يلي :

١ ـ ان تكون يدا واحدة وتتحمل المسؤولية الكاملة الملقاة على عاتقها .
٢ ـ ان تسارع باسقاط الحكم العميل بالاردن واقامة حكومة تقدمية تساند الثورة الفلسطينية .
٣ ـ ان تضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه النيل من كرامة الثورة .

ونطالب الحكومات العربية التقدمية ان تكون على قدر المسؤولية مما يدور الان بين الثورة الفلسطينية والحكم العميل بالاردن وحماية الثورة من المؤامرات التي تحيكها الصهيونية والامبريالية العالمية والرجعية العربية .

الهيئة الادارية
برشلونة ـ اسبانيا

الهدف
بيروت ـ ص.ب ٢١٢
تلفون : ٣٠٩٢٣٠
السبت ١ أيار ١٩٧١
العدد ـ ٩٨ ـ السنة الثانية
صاحبها ورئيس تحريرها الدكتور غسان كنفاني
ثمن النسخة:
لبنان ٢٥ ق.ل.
سوريا ٢٥ ق.س.
الاردن ١٠ فلسا
العراق ٥٠ فلسا
الكويت ٦٠ فلسا
الخليج العربي ٥٠ فلسا
عدن ٧٥ فلسا
ج.ع.م. ٥٠ مليم
السودان ٦٠ مليما
ليبيا ٥٠ مليما
دول المغرب العربي ٥٠ مليما
الاشتراكات
في لبنان وسوريا و ج.ع.م والاردن ٢٥ ل.ل للمؤسسات والدوائر الرسمية ٥٠ ل.ل للطلاب والعمال والعاملين ١٥ ل.ل
في العراق ـ الكويت والخليج ـ السعودية ـ اليمن ـ السودان ـ ليبيا ـ تونس ـ الجزائر ـ مراكش ٥٠ ل.ل للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٠٠ ل.ل للطلاب والعمال ٧٥ ل.ل
امريكا الجنوبية ١٠٠ ل.ل او ٢٢ دولار امريكي
الاشتراك يدفع مقدما بشيك او حوالة مصرفية ويرسل باسم صاحب الجريدة
المدير الفني
محمود داود حجي
المكاتب
بيروت ـ لبنان
كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروه
AL - HADAF
Tel. - 309230
P. O. Box 212
BEIRUT — LEBANON
Saturday — 1 - 5 - 1971
No. 98 VOL: 2

تراجعات المقاومة بين تفوّق السلطة وتخاذل بعض قادة المقاومة

بعض اطراف اللجنة المركزية لشروط السلطة مؤخرا ، لم تحقق بعمل نفوذها وحده ، ذلك ان ميزان القوى لم يطرأ عليه جديد يستحق ان يؤخذ بنظر الاعتبار لتبرير وتعسير التراجع غير المنظم والتنازلات السياسية الكبيرة والمتوالية التي سجلتها حركة المقاومة على نفسها في الاسبوعين الاخيرين .

ان مراوغة بعض قيادات المقاومة وتلكؤها عن الاسهام الفعال في تحريك طاقات عمان السياسية والعسكرية لدعم مقاومة اربد الباسلة ، وتخفيف الضغط عنها ، واحجام هذا البعض من القياديين عن اداء مهماتها في مجابهة مخطط السلطة المعد لاحتلال عمان مجددا ، والسماح للجيش بدخول المدينة دون مقاومة ، وتحويل اجتماعات اللجنة المركزية الى ندوات للتضليل والايهام والتآمر ، وقتل الوقت بغية تعطيل المبادرات الجماهيرية وارهاب العناصر التي كانت تطالب بتجنيد طاقات عمان وغيرها من المدن والمواقع لايقاف الهجمة الرجعية على السلطة واحباطها فعا حصل في ٨ ـ ١ ، ثم عمان بدلا من توظيفه للمقاومة والصمود ، وبالتالي اخلالها بميزان القوى لصالح السلطة ووضع المقاومة امام الامر الواقع ، وصولا الى الموقف الاخير تحت شعار عدم استفزاز السلطة وتجنب الصدام معها ، هذا الشعار المشبوه الذي كانت حيثياته وراء كل التراجعات والتنازلات والهزائم الاوضاع في الحالة الراهنة !

ان كل ذلك يكشف لنا حقيقة ما يجري وراء الكواليس . ويكفي ان تعرف جماهيرنا ، ان دخول السلطة الى عمان وقيامها بفرض حالة الارهاب والاضطهاد والتعتيش ومصادرة الاسلحة ، والاذلال .. ان كل ذلك لم يجابه بمقاومة ، يمكن ان نبرر او نكشف تفوق السلطة الذي لا يمكن ان يجد الارهاب والبطش الذي تفرضه السلطات على مدن عمان واربد والزرقاء ، على اهالي المخيمات العزل ، وعلى قوى المقاومة الا بالاذلال الشامل ومصادرة الاسلحة والقهر والاضطهاد واحتلال المكاتب والمعسكرات ، التي تعيشها مدن اردننا الصامدة ، بشكل فاضح الحقد الاسود ، الذي تكنه الطبقات الرجعية لشعبنا .. ان هذا كله لم تمكن السلطة العميلة من تحقيقه فقط بفعل نفوذها على المقاومة ، وانما حققته ايضا بفعل تواطؤ بعض قيادات المقاومة وتواطؤ عناصر قيادية لها دور هام فيما وصلت اليه الحالة السائدة اليوم فعلا !

صحيح ان السلطة قد خرجت من معارك ايلول منتصرة نسبيا ، وان المقاومة تراجعت امام البطش والارهاب الرجعية العربية والامبريالية واسرائيل ، بعد ان كل ما حققته سلطات عمان انذاك وكل ممارساتها المتكررة منذ ذلك التاريخ حتى استسلام اربد ، وحشد الامكانيات لمجابهة محاولات السلطة واحباطها فعا حصل في ٨ ـ ١ ، ثم مبادراتها بسحب معاقليها وسلاحها من مدينة عمان بدلا من توظيفه للمقاومة والصمود ، وبالتالي اخلالها بميزان القوى لصالح السلطة ووضع المقاومة امام الامر الواقع ، وصولا الى الموقف الاخير تحت شعار عدم استفزاز السلطة وتجنب الصدام معها ، هذا الشعار المشبوه الذي كانت حيثياته وراء كل التراجعات والتنازلات والهزائم الى لحد بحركة المقاومة ، والتي اوصلت الاوضاع الى الحالة الراهنة !

ان كل ذلك يكشف لنا حقيقة ما يجري وراء الكواليس . ويكفي ان تعرف جماهيرنا ، ان دخول السلطة الى عمان وقيامها بفرض حالة الارهاب والاضطهاد والتعتيش ومصادرة الاسلحة ، والاذلال .. ان كل ذلك لم يجابه بمقاومة ، يمكن ان نبرر او نكشف تفوق السلطة الذي لا يمكن ان يجد الارهاب والبطش الذي تفرضه السلطات على مدن عمان واربد والزرقاء ، على اهالي المخيمات العزل ، وعلى قوى المقاومة الا بالاذلال الشامل ومصادرة الاسلحة والقهر والاضطهاد واحتلال المكاتب والمعسكرات ، التي تعيشها مدن اردننا الصامدة ، بشكل فاضح الحقد الاسود ، الذي تكنه الطبقات الرجعية لشعبنا .. ان هذا كله لم تمكن السلطة العميلة من تحقيقه فقط بفعل نفوذها على المقاومة ، وانما حققته ايضا بفعل تواطؤ بعض قيادات المقاومة وتواطؤ عناصر قيادية لها دور هام فيما وصلت اليه الحالة السائدة اليوم فعلا !

صحيح ان السلطة قد خرجت من معارك ايلول منتصرة نسبيا ، وان المقاومة تراجعت امام البطش والارهاب الرجعية العربية والامبريالية واسرائيل ، بعد ان كل ما حققته سلطات عمان انذاك وكل ممارساتها المتكررة منذ ذلك التاريخ حتى استسلام اربد ، وحشد الامكانيات لمجابهة محاولات السلطة واحباطها فعا حصل في ٨ ـ ١ ، ثم مبادراتها بسحب معاقليها وسلاحها من مدينة عمان بدلا من توظيفه للمقاومة والصمود ، وبالتالي اخلالها بميزان القوى لصالح السلطة ووضع المقاومة امام الامر الواقع ، وصولا الى الموقف الاخير تحت شعار عدم استفزاز السلطة وتجنب الصدام معها ، هذا الشعار المشبوه الذي كانت حيثياته وراء كل التراجعات والتنازلات والهزائم الى لحد بحركة المقاومة ، والتي اوصلت الاوضاع الى الحالة الراهنة !

ان كل ذلك يكشف لنا حقيقة ما يجري وراء الكواليس . ويكفي ان تعرف جماهيرنا ، ان دخول السلطة الى عمان وقيامها بفرض حالة الارهاب والاضطهاد والتعتيش ومصادرة الاسلحة ، والاذلال .. ان كل ذلك لم يجابه بمقاومة ، يمكن ان نبرر او نكشف تفوق السلطة الذي لا يمكن ان يجد

فهره او الصمود امامه لدرجة تقنتع معها الجماهير بان المقاومة قد ارغمت على التراجع والتنازل الكبير الذي سجلته على نفسها امام الرجعية العميلة مؤخرا .

لهذا كله ، وبالاستناد الى المعلومات المتوفرة لدينا ، فاننا نستطيع ان نشير باصبع الاتهام ، بل نستطيع ان نؤكد ان التخاذل الذي اتسم به مواقف وسلوك بعض قيادات المقاومة ، قد اقترن وتضافر مع تواطؤ عناصر معينة في اللجنة المركزية ، هذه العناصر المعروفة بعلاقتها الحميمة بوصفي التل ، وبافتراحها المشبوه بتسليم اسلحة الميليشيا ، والتي ظلت تستر تواطئها مع السلطة وتآمرها على المقاومة ، بماضيها اليساري الذي كشف الاحداث زيفه ، والتي تعتمد عليها السلطة اليوم في كشف اسرار اجتماعات اللجنة المركزية وفي وضع مخططاتها لتصفية المقاومة الفلسطينية .

ان الامانة تفرض علينا ان نكشف حقيقة هذه العناصر المتواطئة التي عقدت اتفاقا سريا مع السلطة ملخصه :

١ ـ سحب جميع الاسلحة والعناصر باستثناء السلاح الفردي من مدينة عمان .

٢ ـ تجميع الاسلحة الفردية من مراكز الميليشيا ووضع حراسة مشتركة عليها من قبل الفدائيين والامن العام .

٣ ـ السماح لقوات الامن ، بالتفتيش والاعتقال في اي وقت تشاء دون اعلام اللجنة المركزية .

٤ ـ ابقاء هذا الاتفاق سرا ليتم تنفيذه وفقا لتقديرات الموقف العام ، والظروف الملائمة التي يمكن السير بظلها لتمكين السلطة من الوصول الى غرضها بدون مقاومة .

وامام كل هذه الوقائع نستطيع ان نفهم لماذا كانت المراوغة والتلكؤ في دعم مقاومة اربد الباسلة ؟

ولماذا سكتت اللجنة المركزية على احتلال بعض مكاتبها من قبل الجيش ؟

ولماذا سحبت بعض المنظمات مقاتليها وسلاحها من عمان بدون الرجوع الى بقية المنظمات الاخرى؟

اننا اذ نضع كل هذه الحقائق امام جماهيرنا الفلسطينية ـ الاردنية والعربية وقواها الوطنية والتقدمية ـ فاننا لا ندعوها لان تذرف دموع الاسى والاسف للحالة التي قادت اليها تخاذل ذلك العدد من القياديين العاجزين عن الاسهام بمقاومة على هذه الدرجة من الشراسة والعنف، مقاومة تتطلب اوضاعا سرية ونفسا طويلا وصبرا طويلا لا تمتلكه هذه العناصر ، وجرنا الى حضيضها تآمر المتواطئين مع السلطة الرجعية.

وانما نريد منها ان تطلع على حقيقة ما يجري وراء كواليس التواطؤ والتآمر ، وان ندعم الفصائل والقوى والعناصر الباسلة التي قاتلت وما تزال مصممة على مواصلة القتال ، والبت بتحتم عليها اليوم ان تتصدى لامر المجابهة بالاعتماد على نفسها وعلى العناصر الرافضة للاستسلام والمناضلة بشرف في سبيل قضيتها العادلة ، وعلى جماهيرنا الاردنية ـ الفلسطينية وقواها الوطنية والتقدمية المستعدم للاسهام في المعركة الى دخلت اليوم مرحلة جديدة من مراحلها العديدة والطويلة .

اننا نعلن هذه الحقائق ونفضح حالات التواطؤ والتآمر ، انطلاقا من تقديرنا ان السكوت على كل ما يجري بات يشكل اسهاما في تصفية حركة المقاومة وانهائها ، الامر الذي يضطرنا للوقوف امام مسؤولياتنا التاريخية .

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

فدائيّو الجبهة الشعبية يدمّرون طائرة في بئر السبع

عمليات الفدائيين تزداد عمقاً واتساعاً

مع الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بما يلي :

« قامت مجموعة الشهيدة شادية ابو غزالة وهي نيران نارية وموقوتة في احدى الطائرات الاسرائيلية التابعة لشركة فانتازر الاسرائيلية ، والتي انفجرت العبوات في الساعة الثامنة من صباح يوم ٢١ ـ ٤ ـ ٧١ بينما كانت الطائرة تستعد للاقلاع من مطار بئر السبع والذي يبعد ١٣ كيلومترا عن مدينة بئر السبع وثمانية كيلومترات عن مستعمرة ديمونا ، ونتج عن ذلك :

١ ـ تدمير مقدمة الطائرة تدميرا كاملا .
٢ ـ قتل طاقم الطائرة .
٣ ـ اعطاب طائرة اخرى كانت تقف على ارض المطار وبالقرب من الطائرة .
٤ ـ قتل وجرح عدد كبير من الافراد العدو والمتواجدين في مكان الحادث .

وقد انتشر هذا المطار عام ١٩٦٦ في منطقة صحراوية كما انشئت بالقرب منه مساكن للعاملين في المطار . وقد ترك ثوارنا في مكان العملية اسم مجموعة الشهيدة شادية ابو غزالة ، وبعد هذه العملية من العمليات الجريئة التي استطاع ثوارنا تنفيذها داخل فلسطين .

وقد حاول العدو الاسرائيلي كعادته اخفاء الحقيقة الا انه عاد واعترف في نشرته الاخبارية الصهيونية بان الحادث ناتج عن عمل تخريبي. هذا وقد اعلن ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

وهذه عمليات جريئة تعترف العدو الاسرائيلي بها في الاعلام يوم ٢٧ ـ ٤ ، وقالت اذاعة العدو الاسرائيلي اليومية في مدينة رام الله الا انه لم يعلن عن الخسائر التي لحقت بالسيارة العسكرية والتي قال بالقول ان الجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة منع التجول على المدينة وبدأ حملة اعتقالات فيها . واذاع الراديو الاسرائيلي في نفس الوقت بلاغا اعلن فيه ان هجوما اخر بالقنابل اليدوية وقع في مدينة غزة ، وقال ان دورية اسرائيلية كانت هدفا لهذا الهجوم .

وتعقيبا على العمليات الجريئة التي نفذتها الخلايا السرية داخل الارض المحتلة صرح متحدث بلسان جيش العدو « ان موجة جديدة من اعمال التخريب قد نشطت ، ويبدو ان قوات الامن الاسرائيلية عادت لتجد نفسها من جديد وسط دوامة الانفجارات والاحداث الاخيرة »

وقال ان حادث بيت جبرين له دلالة خاصة حيث قتل اربعة ضباط وجرح ثلاثة جنود . وقال ان هذا الحادث يسترعي الانتباه ، فهو دليل على انه توجد في منطقة الخليل ، التي تتهيأ للحرب الفدائية ، مجموعات من الفدائيين.

هذا وقامت السلطات الاسرائيلية بابعاد ١٦ مواطنا فلسطينيا من الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء الى الضفة الشرقية للاردن .

وقد وصل هؤلاء المبعدون ، ومنهم ثلاثة من قطاع غزة واثنان من سيناء الى منطقة غور الصافي عبر الطريق البري جنوبي البحر الميت.

كما قامت السلطات الاسرائيلية بتهديد فترة اعتقال الشقيقتين المغربيتين فاديا ومارلين برادلي والفتاة الالمانية ايفلين بارج ١٥ يوما اخرى لمتابعة التحقيق معهن بتهمة الانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحيازة متفجرات لنسف مبان رسمية .

وكانت الصحف الاسرائيلية قد ذكرت بان « اسرارا مثيرة » ستذاع عن الشبكة ، ولكنها لم تكشف النقاب عن طبيعة هذه « الاسرار » ، وان كان المراقبون يعتقدون بانها تتعلق بالكيفية التي استطاعت فيها هذه الشبكة ادخال كميات مهمة من المتفجرات الى داخل الطائرة التي افلت افرادها الى اسرائيل دون ان تستطيع اجهزة المراقبة في المطارات كشف هذه الاسلحة .

وتقوم الدوائر الاسرائيلية والصهيونية بشن حملة دعاوية واسعة النطاق للنيل من الغايات اللواتي القي القبض عليهن ، وقد استعانت صحيفة « الاكسبرس » الفرنسية بما زعمت انه اذاعة عمان شن هجوم على الفتيات بشتى الاتهامات .

ومن الواضح ان سبب هذه الحملة يكمن في الخطوة التي تشعرها السلطات الاسرائيلية ازاء توسع وتعدد اساليب المقاومة .

راجع : عمليات الداخل
ص ٤ ـ ٥

الشقيقتان المغربيتان ناديا ومارلين برادلي

الفتاة الالمانية ايفلين بارج